

¹ وَدَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنَاتِ لَآوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لَآوِي، فَحَلَبَ الْمَرْأَةَ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، حَبَّأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ³ وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُحَبِّتَهُ بَعْدُ، أَخَذَتْ لَهُ سَقَطًا مِنَ الْبُرْدِيِّ وَطَلَّنَهُ بِالْخَمْرِ وَالزَّفْتِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَلَفَاءِ عَلَى حَاقَةِ النَّهْرِ. ⁴ وَوَقَّعَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ. ⁵ فَتَرَلَّتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَعْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّقَطَ بَيْنَ الْحَلَفَاءِ فَارْسَلَتْ أُمَّتَهَا وَأَخَذَتْهُ. ⁶ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَارْقَتْ لَهُ وَقَالَتْ، هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ. ⁷ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَتِ فِرْعَوْنَ، هَلْ أَذْهَبَ وَأَدْعُو لِكَ امْرَأَةٍ مُرْضِعَةٍ مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لِكَ الْوَلَدَ. ⁸ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ، اذْهَبِي. فَدَهَبَتِ الْقَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ. ⁹ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ، اذْهَبِي بِهِذَا الْوَلَدَ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أَجْرَتِكَ. فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ. ¹⁰ وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَتِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ مُوسَى وَقَالَتْ، إِنِّي اسْتَسَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ. ¹¹ وَخَدَتْ فِي يَدَيْهَا الْإِبْرَامَ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْطَرُ فِي أَثْقَالِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مُضْرِبًا رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ، ¹² فَالْتَقَتْ إِلَى هُنَا وَهَنَكَ وَرَأَى أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ¹³ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاصِمَانِ، فَقَالَ لِلْمُذْنِبِ، لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ. ¹⁴ فَقَالَ، مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا. أَمْفَتِكُزْ أَنْتَ يَقْبَلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ. فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ، حَقًّا قَدْ عُرِفَ الْأَمْرُ. ¹⁵ فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبُيْرِ. ¹⁶ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِصْرَ سَبْعُ بَنَاتٍ، فَأَتَيْنَ وَاسْتَقِينَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ عَنَمَ أَبِيهِنَّ. ¹⁷ فَأَتَى الرَّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ. فَتَهَضَّ مُوسَى وَأَنْجَذَهُنَّ وَسَقَى عَنَمَهُنَّ. ¹⁸ فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعُونِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ، مَا بَالُكُمْ أَسْرَعْتُنَّ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ. ¹⁹ فَقُلْنَ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَتَقَدَّتَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْعَنَمَ. ²⁰ فَقَالَ لِبَنَاتَيْهِ، وَأَيْنَ هُوَ. لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ. ²¹ اذْغُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا. فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ. ²² فَوَلَدَتْ ابْنًا قَدَعَا اسْمَهُ جَرْشُومَ، لِأَنَّهُ قَالَ، كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. ²³ وَخَدَتْ فِي يَدَيْهَا الْإِبْرَامَ الْكَثِيرَةَ أَنْ مَلَكَ مِصْرَ

¹ وَدَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنَاتِ لَآوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لَآوِي، فَحَلَبَ الْمَرْأَةَ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، حَبَّأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ³ وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُحَبِّتَهُ بَعْدُ، أَخَذَتْ لَهُ سَقَطًا مِنَ الْبُرْدِيِّ وَطَلَّنَهُ بِالْخَمْرِ وَالزَّفْتِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَلَفَاءِ عَلَى حَاقَةِ النَّهْرِ. ⁴ وَوَقَّعَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ. ⁵ فَتَرَلَّتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَعْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّقَطَ بَيْنَ الْحَلَفَاءِ فَارْسَلَتْ أُمَّتَهَا وَأَخَذَتْهُ. ⁶ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَارْقَتْ لَهُ وَقَالَتْ، هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ. ⁷ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَتِ فِرْعَوْنَ، هَلْ أَذْهَبَ وَأَدْعُو لِكَ امْرَأَةٍ مُرْضِعَةٍ مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لِكَ الْوَلَدَ. ⁸ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ، اذْهَبِي. فَدَهَبَتِ الْقَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ. ⁹ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ، اذْهَبِي بِهِذَا الْوَلَدَ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أَجْرَتِكَ. فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ. ¹⁰ وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَتِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ مُوسَى وَقَالَتْ، إِنِّي اسْتَسَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ. ¹¹ وَخَدَتْ فِي يَدَيْهَا الْإِبْرَامَ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْطَرُ فِي أَثْقَالِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مُضْرِبًا رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ، ¹² فَالْتَقَتْ إِلَى هُنَا وَهَنَكَ وَرَأَى أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ¹³ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاصِمَانِ، فَقَالَ لِلْمُذْنِبِ، لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ. ¹⁴ فَقَالَ، مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا. أَمْفَتِكُزْ أَنْتَ يَقْبَلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ. فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ، حَقًّا قَدْ عُرِفَ الْأَمْرُ. ¹⁵ فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبُيْرِ. ¹⁶ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِصْرَ سَبْعُ بَنَاتٍ، فَأَتَيْنَ وَاسْتَقِينَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ عَنَمَ أَبِيهِنَّ. ¹⁷ فَأَتَى الرَّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ. فَتَهَضَّ مُوسَى وَأَنْجَذَهُنَّ وَسَقَى عَنَمَهُنَّ. ¹⁸ فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعُونِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ، مَا بَالُكُمْ أَسْرَعْتُنَّ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ. ¹⁹ فَقُلْنَ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَتَقَدَّتَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْعَنَمَ. ²⁰ فَقَالَ لِبَنَاتَيْهِ، وَأَيْنَ هُوَ. لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ. ²¹ اذْغُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا. فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ. ²² فَوَلَدَتْ ابْنًا قَدَعَا اسْمَهُ جَرْشُومَ، لِأَنَّهُ قَالَ، كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. ²³ وَخَدَتْ فِي يَدَيْهَا الْإِبْرَامَ الْكَثِيرَةَ أَنْ مَلَكَ مِصْرَ

مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ
صُرَاخُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعُبُودِيَّةِ. ²⁴ فَسَمِعَ اللَّهُ
أَنِينَهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ. ²⁵ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللَّهُ.

مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ
صُرَاخُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعُبُودِيَّةِ. ²⁴ فَسَمِعَ اللَّهُ
أَنِينَهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ. ²⁵ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللَّهُ.